

ينابيع المودة لذوي القربى

[301] الباب الثامن والعشرون في تفسير هاتين الآيتين: (فلما رأوه زلفة سيئت وجوده الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون) (1) [1] الحاكم: بسنده عن الاعمش عن محمد الباقر وجعفر الصادق (رضى الله عنهما) قالا: لما رأى المخالفون المحاربون لعلي (كرم الله وجهه) أنه عند الله من الزلفة سيئت وجوه الذين كفروا، أي كفروا نعمة الله التي هي إمامة على (وقيل هذا الذي كنتم به تدعون): إن مخالفة على ومحاربتة وقتاله أمر لا ذنب له. وفي تفسير قوله تعالى: (فأذن مؤذن بينهم) يقول (أن لعنة الله على الظالمين) (الاعراف / 44). وتفسير (وأذان من الله ورسوله) (التوبة / 3). [2] الحاكم أبو القاسم الحسكاني: أخرج بسنده عن محمد بن الحنفية رضي الله عنه عن أبيه (2)

(1) الملك / 27. [1] شواهد التنزيل

للحسكاني 2 / 264 - 266 حديث 997 - 1001. وقد جمع بين عدة أحاديث وأخرجها بهذا اللفظ. [2] شواهد التنزيل للحسكاني 1 / 202 حديث 261. (2) لا يوجد في المصدر: " أبيه ". (*)